

ترجيحات بدن "فرقة النمر" رأس خاشقجي في السعودية



التغيير

لا يزال فيلم "المنشق"، الذي يتناول تفاصيل جريمة اغتيال الصحفي جمال خاشقji، يثير تفاعلاً واسعاً بعد نحو أسبوعين على بدء عرضه ما كشفه سلسلة أسرار الكشف عن مكان دفن رأس الصحفي المغدور.

والفيلم الذي أخرجه الأمريكي بريان فوغل، عرض نص الحوار الذي دار بين خاشقji وقتلته داخل قنصلية المملكة في إسطنبول.

وبعد نحو سبع دقائق ونصف من قتله خنقاً، بحسب تأكيد المدعي العام التركي، أظهرت التسجيلات والحوارات التي وصلت إليها الاستخبارات التركية

أن الفريق بدأ بقطع جثة خاشقji، بقيادة الطبيب الشرعي صلاح الطبيقي.

الفريق المكون من نحو 15 شخصا يتبعون لاستخبارات آل سعود، وزّعوا المهام فيما بينهم، إلا أن أمراً ملفتا طلبه تركي مشرف الشهري، أحد المشاركين في الجريمة.

وأظهرت التسجيلات قول الشهري لأحد زملائه: "اترك هذه الحقيقة، وافصلها عن البقية".

وتبع: "اترك هذه الحقيقة، أريد العودة بها إلى الرياض".

إخفاء الجثة

وبحسب ما نقلت وسائل إعلام تركية وغربية عن مصادر أمنية، فإن "رأس خاشقجي قد يكون وصل إلى الرياض بالفعل دون بقية جسده".

ففي نهاية تشرين أول/ أكتوبر 2018، قال موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، إن فريق التحقيق التركي يبحث في فرضيات تفيد بأنه تم تقطيع جثة خاشقجي.

وكذلك نقل جزء أو أجزاء منها إلى الرياض، من خلال أحد حراس محمد بن سلمان.

وأضافت المصادر التركية أن "أجزاء من جثة خاشقجي قد تكون نقلت إلى الرياض عن طريق صاحب الاستخبارات ماهر عبد العزيز المطربي".

والمطربي هو أحد أعضاء الفريق الأمني الـ15 المتهمين بجريمة القنصلية، وقد يكون نقل أجزاء من الجثة في حقيبة كبيرة على متنه طائرة خاصة.

ويقول الموقع إن "المطربي غادر إسطنبول بعد مقتل خاشقجي على متنه طائرة خاصة، ولم يجر تفتيش حقائبه".

وذلك بعدها مر إلى الطائرة في مطار أتاتورك عبر صالة كبار الشخصيات، بصفته يحمل جوازا دبلوماسيا، فضلاً عن أن شهود عيان أفادوا بأنه كان على عجلة من أمره.

وفي شباط/ فبراير 2019، ذكر تقرير صادر عن مديرية أمن إسطنبول، أنه عثر على بثرين في منزل القنصل

العام يتم إشعالهما عن طريق الغاز والحطب.

وإنه من الممكن القضاء بشكل كامل على الحمض النووي في الفرن، الذي تصل درجة الحرارة فيه إلى ألف درجة.

وهي كفيلة بألا تبقي ذرة من الحمض النووي البشري عند إلقاءه بداخلها.

وأشارت التحقيقات التركية إلى أن مسؤولي الأمن يتوقعون احتمالية حرق جثة خاشقجي بعد تقطيعها.

تفاعل واسع

وتفاعل شخصيات دولية مع فيلم المنشق الذي يروي حياة الصحفي جمال خاشقجي حتى لحظات اغتياله.

وقالت مرشحة الرئاسة الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، إن نظام آل سعود هو المسؤول عن قتل وتقطيع الصحفي جمال خاشقجي.

وأكّدت هيلاري، في تغريدة عبر "تويتر" أن نظام آل سعود هو المسؤول عن جريمة خاشقجي الذي قُتل في 2 أكتوبر 2018 داخل قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول.

ونصحت هيلاري بضرورة مشاهدة فيلم "المعارض/ المنشق" الذي يتحدث عن مقتل خاشقجي.

وقالت إنه مؤثر بشكل لا يصدق، وأن خاشقجي قُتِل على يد حكومة المملكة.

تفاصيل مروعة

وكشف فيلم "المنشق" النقاب عن تفاصيل مروعة جديدة قامت بها "فرقة النمر" التابعة لبني سلمان أثناء قتل الصحفي خاشقجي.

وأظهر الفيلم تفاصيل مروعة أثناء قتل الفرقة الأمنية للصحفي داخل سفارته بلاده بمدينة إسطنبول، وأثارت صفة أممية دولية واسعة.

وكشف الفيلم تفاصيل تتعلق :

- الضحك بينما كان القتلة يخططون لكيفية تقطيع أوصال الجسد.

- يتكلمون فيما إذا كان الوركين مناسبين للركيس.

- القتلة طلبوا 70 كيلو لحم من مطعم لإخفاء رائحة الجثة المحترقة.

ويتناول مقابلات مع خطيبته خديجة جنكيز ومع السلطات التركية لتقديم تفاصيل مريرة عن الجريمة.

كما يتضمن شهادات محققين من الأمم المتحدة، وتفاصيل عن جهود الاختراق من جانب المملكة ، وضمن ذلك تسريب مكالمة تليفونية لمؤسس شركة Amazon جيف بيزوس.

ويُقال إن النهج نفسه في الاختراق وُجد معمولاً به مع الناشط المنفي عمر عبدالعزيز، أحد المقربين من خاسجي.

وتقول خديجة عبر الهاتف، من إسطنبول: "آمل أن يُبقي الفيلم اسم جمال وحياته وقيمته حية. آمل أن يطرح الناس المزيد والمزيد من الأسئلة".